

على الغرب إعادة تقييم سياساته إزاء سورية بدعم الدولة السورية

رغم التداخيات السلبية على الغرب جراء الأزمة السورية ولا سيما خطر الارهاب وتفاقم أزمة المهاجرين، إلا أن معظم هذا الغرب لم تتوفّر لديه القناعة التامة بعد لضرورة إنهاء الحرب على سورية، بل لا يزال يغلب مصالحه الاقتصادية والسياسية على الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط والعالم، ولا سيما في ظل تهاوي تنظيم «داعش» تحت ضربات الجيش السوري وحلفائه، الأمر الذي يحتم على العالم الغربي في نهاية المطاف إعادة تقييم سياساته إزاء سورية بدعم الدولة السورية، كما سياسته تجاه إيران التي باتت محط أنظار العديد من الدول لإقامة أفضل العلاقات السياسية والاقتصادية معها بعد توقيع النووي. هذه العناوين شكلت محور اهتمام القنوات الفضائية ووكالات الأنباء العالمية. وفي السياق، قال الكولونيل ستيف وارن، المتحدث باسم التحالف الدولي ضد «داعش»، إن الأخير في وضعية يُطلق عليها «الجثوم الدفاعي».

ودعا وزير الخارجية التشيكي الأسبق تسيريل سفودبوا الغرب مجدداً إلى إعادة تقييم سياساته حيال سورية بالعمل على دعم الدولة السورية والتوصل إلى حل سياسي للأزمة فيها.

وصف وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف السلوك الغربي تجاه إيران بأنه غير صحيح، مؤكداً رفضه اللجوء إلى القوة ضد إيران وضرورة إجراء حوار بدلاً من توجيه التهم.



ظريف لـ «أبي بي سي»: نرفض سلوك الغرب ضد إيران

وصف وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف السلوك الغربي تجاه الجمهورية الإسلامية بأنه غير صحيح، مؤكداً رفضه اللجوء إلى القوة ضد إيران وضرورة إجراء حوار بدلاً من توجيه التهم.

وقال ظريف: «إن أي قوة في العالم ليست في موقع يمكنها من إسداء النصح للآخرين». وأضاف: «أنتنا نرفض السلوك الغربي تجاه إيران، فعلى سبيل المثال عندما تعرّضت إيران للكصف الكيماوي من قبل نظام صدام قدم الجميع الدعم له، لكن عندما هاجم صدام الكويت اعتبر عدواً».

وتابع ظريف: «أن أميركا وإسرائيل، هما اللتان كانتا تخططان لشنّ هجوم على المنشآت النووية الإيرانية يتابعون أهدافهم السياسية، وكان انتشار المواد المشعة من جراء ذلك يمكن أن يسبب كارثة بيئية».

وتابع: «لا عرف شخصاً في أستراليا نذ بمثل هذه التصرفات، بينما يُعتبر اختبارنا الصاروخي الأخير بالعمل الاستفزازي»، مؤكداً أن مثل هذه التصرفات مرفوضة.

وأكد ظريف في جانب آخر من المقابلة، أن «إيران هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي تجري فيها الانتخابات، وهي الوحيدة التي تقدّم تقريراً حول حقوق الإنسان، مشدداً على أن الذين يطرحون حقوق الإنسان يتابعون أهدافهم السياسية».

وحول دعم إيران لسورية، قال ظريف: «إننا ننصّد للتحرف والارهاب، ويجب أن نسحم أن يقرّ الشعب السوري مصيره بنفسه».

وأشار إلى المبادرة الإيرانية المؤلفة من 4 بنود حول الأزمة السورية، وأشار إلى «أنها تتضمن الوقف العاجل لإطلاق النار وتقديم المساعدات الإنسانية وتشكيل حكومة الاتحاد الوطني وتعديل الدستور، وكذلك إجراء الانتخابات في سورية».

وقال ظريف: «لكن انظروا من يعارض اليوم وقف إطلاق النار في سورية وإجراء الانتخابات؟»، وأشار إلى السعودية مباشرة، قائلاً: «إن المجموعات المعارضة تدعو إلى الخيار العسكري، وتتعامل مع داعش».



وارن لـ «سي أن أن»:

«داعش» في وضع دفاعي وإعلان روسيا سحب قواتها من سورية مفاجئ

قال الكولونيل ستيف وارن، المتحدث باسم التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش»، إن الأخير في وضعية يُطلق عليها «الجثوم الدفاعي».



وأوضح المتحدث حول نجاح التحالف الدولي ضد «داعش» وجهود التي ستدخل عامها الثاني، حيث قال: «لا يزال داعش مسيطراً على عدد من المناطق، ولكن يجب ألا ننسى أنهم خسروا 40 في المئة من هذه المناطق في العراق، حيث خسروا سنجار والرمادي وبيجي وتكريت، وعليه نحن نرى أن «داعش» في وضعية الجلوس الدفاعي كما نسميه هنا».

وعن إعلان روسيا سحب قواتها من سورية، قال وارن: «لم نسمع مسبقاً عن هذا، وكان إعلاناً غير متوقع بالنسبة لنا». نحن نراقب الوضع في الوقت الحالي لئلا نرى إن كان الروس سيقومون بما قالوا إنهم سيقومون به، في الوقت الذي نقوم به بعملنا بهزم التنظيم الإرهابي».

وتابع وارن: «في بداية التدخل الروسي، ما بين خمسة إلى عشرة في المئة من ضرباتهم الجوية كانت تستهدف «داعش»، إلا أنه ومنذ بدء اتفاقية وقف الأعمال العدائية لاحتلنا تركّز ضرباتهم على التنظيم».



سفودبوا لـ «أوراق برلمانية»: التطورات الأخيرة في سورية أظهرت أن روسيا تنفذ سياسة «العمل»

دعا وزير الخارجية التشيكي الأسبق تسيريل سفودبوا الغرب مجدداً إلى إعادة تقييم سياساته حيال سورية بالعمل على دعم الدولة السورية والتوصل إلى حل سياسي للأزمة فيها.

وقال سفودبوا: «إن إنهاء سورية وعودة الاستقرار إليها لن يكون ممكناً دون دعم الدولة السورية بقيادة الرئيس بشار الأسد»، معتبراً أن التطورات الأخيرة في سورية أظهرت أن روسيا الاتحادية تنفذ سياسة «العمل»، ولهذا يتوجب على الغرب إيجاد الطريق للتوصل إلى اتفاق معها.



مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية



فتحت الجرافات السياسية الطريق نحو المطامر، فتحركت الأليات والمؤتمرات مباشرة ببدء عملية طمر النفايات.

فتح مشروط، والفرد مطلوب، والمهلة المعطاة للحكومة تنتهي بعد ستين يوماً. فهل ستكفي سوكلين لرفع النفايات المتراكمة من الشوارع؟

على كل حال هدأت النفوس والشوارع، وبات اللبنانيون المصابون سابقاً بخيبتهم الطمر والترحيل بانتظار يقين ببدء التنظيف، وعلى القاعدة التسويقية للحكومة، بعد ستين يوماً «جُلبها ألف حلال».

لكن السؤال: لماذا كل هذه المعاناة التي امتدت لما يقارب العام، وحيث وُلدت طمرت.

في لبنان أيضاً قضية ولدت قبل أسابيع، حاول بعض الإعلام وأدبها، فأعادتها الوثائق بخطررتها. إنها سفيته «كوكي بوي» KUKI BOY، المملوكة من لبنانيين، والتي كانت قادمة من تركيا نحو لبنان فأوقفت في اليونان.

جديدها اليوم (أمس) وثيقة رسمية تلقاها لبنان من اليونان، تؤكد أن ضمن حمولة السفينة آلاف البنادق الحربية، ومواد تستخدم في تصنيع المتفجرات وفتائل وأسلاك، والأكد وفق التحقيقات أن الوجهة لبنان، فهل سيدير المعنويون وجوههم من هذا الإخبار الخيطير؟ وهل من يسأل عما كانت تحمله السفينة من مخطلات مع هذه الكميات من الأسلحة والمتفجرات؟ سؤال برسم السلطات المعنية، قضائية وأمنية وسياسية.

ما بين القمح والطحين ضيبت التصريحات المواطنين من يصدّق؟ توصيف وزير الصحة للقمح المسرطن ردت عليه وزارة الاقتصاد بفحوصات مخبرية بيّنت أن القمح المخزن في المرفأ مطابق للمواصفات، ولا داعي للقلق ولا الخوف، فيما هدبت نقابات المخازن السؤال لماذا حصر التوصيف بالقمح الروسي فقط، الماصق في تخزينه للقمح الأميركي العصي على السّرطنة كما رود في بيان تلك النقابات؟

وزارة الاقتصاد ردت كرة وزارة الصحة إلى ملعب وزارة الزراعة صاحبة الصلاحيات في إدخال القمح والتخزين، وفي ردّ تلك الكرة نكّن سياسي، ولكن ما يهّم المواطن هو الطمأنة وتأكيد المخازن أن الرغيف هو المنتج الأسلم في لبنان. في ملف النفايات، مطامر بدأت تجهز لإنهاء حكاية عاش اللبنانيون فصولها القاسية شهوراً من الكوستا إلى الناعمة، فيما حكايات التوتير السياسي تتواصل من فصل إلى فصل، فمتى سيترجح من استعراضاتها اللبنانيون؟ وهل ما يُطرح يشكل مقدمات لمجاراة ما يُفرض على المنطقة من مشاريع فدرالية وتقسيم؟ في لبنان، لن تمز تلك المشاريع، ولو اقتضت أن تكون المواجهة بقوة السلاح.

حول سورية ضغوط دولية تُرجمت في جنيف، الحكومة قدّمت رؤية الانتقال السياسي القائمة على مكافحة الإرهاب أولاً وترسيخ الوحدة، تلك المبادئ ستفتح المجال للحوار السوري السوري وبقيادة دمشق من دون شروط ولا إملاءات خارجية، كما قال السفير بشار الجعفري، فيما ذهب وفد الرياض المعارض لتقديم عشرة بنود تشكل رؤيته لمشروع الدستور الجديد.

التحول في الجوهر يؤكد المضي في المسار السياسي على وقع هدنة ميدانية تواكب تقدم الجيش السوري نحو دمر وفي دير الزور ضد «داعش»، وقلق أنقرة من الكرد الذي حتمّ توصلًا إيرانياً تركيا مفتوحاً سيقود الوزير محمد ظريف إلى اسطنبول غداً (اليوم).

«أوتي في»

محطّان دبلوماسيتان بارزتان في روزنامة اللقاءات اللبنانية في الأيام المقبلة؛ زيارة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ولقاءات الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمن الاستراتيجي في الاتحاد الأوروبي فيدرিকা موغريني في بيروت.

فبينما يتابع سورية حياكة ثوب التسوية بأنامل روسية - أميركية مشتركة، لا يزال لبنان يترقب الشمار التي سيقطفها من الحل، خصوصاً أنه شريك في الأزمة بنجاحها وتدابيرها السياسية والأمنية. في الانتظار، فإلى الضوء الأخضر لحلّ النفايات دز. وتحت جنح الظلام سيبدأ تنفيذ القرار الحكومي لمعالجة أزمة النفايات بتأخر ثمانية أشهر دفعها اللبنانيون بفواتيرها البيئية والصحية والمالية.

عند الساعة الصفر، ستدور محركات الشاحنات لرفع الزباله من الطرقات، بعدما سبقتها الجرافات لتعبّد الطريق أمامها في الأماكن المحددة للمعالجة والطر، الذي يؤمل أن يقتصر على النفايات، ولا يشمل الحقائق لاحية معرفة كيف وصلت الأمور إلى ما وصلت إليه، ومن تفاضى ومن وافق ومن غطى ومن سمسر أو تشارك أو كان «الملاك الحارس» في السلطة التنفيذية لشركات النفايات وتقصيرها، ليمدّد للشواذ عاماً بعد عام، فيدفع اللبنانيون من كيسهم، والبلديات من حقوقها.

«أل بي سي»

في 18/3/2016 سيسجّل التاريخ إنجازاً للدولة اللبنانية، التي بدأت بعد 9 أشهر عملية سحب النفايات المتراكمة في شوارعنا.

إنجازٌ يُختصر بعودة شاحنات شركة سوكلين ومن وراء سوكلين من السياسيين ورجال الأعمال إلى الواجبة، وإلى الربح «يلي طالعة ريجتو». اعتباراً من هذه الليلة (أمس)، سيفرح اللبنانيون لأنّ النفايات وسومها ستُرفع من أمام أعينهم، وسيجسسون كما العادة منظومة الفساد التي خلقت الأزمة وابتكرت حلالها. منظومة تتمدد من ملف إلى آخر، فبعد ملف النفايات القمح، والمواطن ضائع بين فرضيتي القمح المسرطن والقمح النظيف، فهل رفع وزير الصحة، مدعماً بالفحوصات المخبرية القضية إلى مدعي عام التمييز سيحسم الجدل؟

وإلى النفايات والقمح أُضيف الملف العجوز، قانون الإجراءات الذي يتأرجح منذ سنين طويلة في أدراج القرارات المعقّلة، ما جعل الظلم سمة وصف المالك والمستأجر. البداية من ملف النفايات، وآخر جديده مع الزميل مارون ناصيف من منزل الوزير أكرم شهيد الذي أعلن إعادة فتح مطمر الناعمة.

«أم تي في»

الأعمال التمهيدية لتنفيذ خطة النفايات بدأت، والساعة الصفر تنتظر قرار رئيس الحكومة. إنها الساعة التي انتظرها اللبنانيون حوالي ثمانية أشهر غرقت خلالها بيتوهم وشوارعهم تحت النفايات وأكوام الزباله. حتى الآن كل المعلومات تتقاطع عند التأكيد أن ما كُتب قد كُتب، وأن كل الأصوات المعارضة على الخطة لم تعد قادرة على الوقوف في وجه التنفيذ، لكن طي قضية النفايات ولو مؤقتاً على الأقل أفسح في المجال لظهور قضية من نوع آخر تتعلق بالقمح المسرطن.

وفي الساعات القليلة الماضية، برزت أسئلة كثيرة حول الأسباب التي دفعت وزارة الصحة إلى تأكيد وجود عينات مسرطنة في القمح، في حين نفت وزارة الاقتصاد هذه المعلومات جملة وتفصيلاً اليوم (أمس)، بعد إجراء فحوص في مختبر معهد البحوث الصناعية المعتمد رسمياً، فلماذا تخويف الناس بلا مبرر؟ وبعيداً من المهوم اللبنانية، برز مساءً (أمس) خبر لاقت تمثّل في إلقاء قوات الأمن البلجيكية القبض على صلاح عبد السلام حياً وهو المخطط الرئيس لهجمات باريس.



«الجديد»

ستون يوماً وستين ألف سنة على بلدان يقوم من تحت المطمر... حراكه عضته السلطة، سواء ناسه لم يمدّ مؤمناً بالقدرة على التغيير. نفاياته أصبحت غنيمة للسياسيين. اليوم (أمس)، صاّح ديك المطامر، ووافق من كان معترضاً، وأعيد فتح مطمر الناعمة مدة شهرين أو ما يُوازي ستين يوماً بعدما كانوا قد أقسموا على عدم فتحه ولو لستين ثانية، ودامت المطامر في دياركم عامرة، حيث تقبل التهاني عند أبواب جنبلاط وشهيب وأرسلان وعموم أهالي قرى الشخار. وأول المبرقين للتهنئة الأثاب وليد جنبلاط الذي كان يتحدث عن فتح مطمر الناعمة كمن فتح قناة السويس، وغير القناة شكر جنبلاط جهود شهيب وفريق عمله برعاية سلام وكل من ساهم في تسهيل هذه المهمة من أحزاب سياسية وحركات مدنية من دون استثناء، وبالشكر تدوم النعم، لكنّها نغم برائحة العفن الباعث على ثالث أوكسيد الكربون، إذ إن لكل مطمر ديكه السياسي الذي يتبارك من النفايات ويؤمن بنعيمها. يقلّب الزباله في يده فتبيض ذهباً. طن نفاياتنا كان الأعلى عالمياً، واليوم (أمس)، تتفوّق مطامراً بقوة نظام حديد لا يهزه شارع ولا تقلعه ريح، وما نحن اليوم نعوذ إلى مطمر الصفر وكان لا تموز حمل بداية الحكايات، ولا أشهر صيف ملوثة مرّت على اللبنانيين. لا شتاء امتزج بالنفايات، ولا أنهر جرت على غير عادتها وتغيير لونها، ولكأننا افتتحنا ربيع الثورة من جديد. فهل انتهت أزمّتنا الآن، أم انتهت الأزمّات المالية للقادة السياسيين «المزّوقين» منهم وغير المعوزين؟ عندما رُشّق جنبلاط شركاءه بالتهاني فإنما كان يبارك لنفسه بفك أزمّته المالية، ومثله في السلطة من سيشاركه التهاني المذهبة، ولولا صبر تمام سلام لكانا أمام كشف أسماء باتت تحمل طابع النفايات السياسية. ما لا يكشفه الآخرون.. نحن له لكن هذه المرة من بوابة سويس ليكس، حيث تندرج الليلة (أمس) أسماء جديدة ضمن حلقة تحيط بها النيران المالية، وكه تحت طائلة المسؤولية.



«المستقبل»

العد العكسي لإخراج النفايات من الشوارع باتجاه المطامر انطلق على الرغم من الأصوات المعارضة التي يُضعفها عدم إيجاد البديل في هذه المرحلة، خصوصاً وأنّ النفايات قد حطت رحالها عند مداخل المنازل لتنتقل الأمراض والأوبئة، وباتت تهدد بالكوارث الصحية.

ضجيج أزمة النفايات واليوم الثاني واكمه ارتفاع النيرة في قضية القمح المسرطن، والذي سيكون محور اجتماع يضم وزراء الصحة والاقتصاد والزراعة وائل أبو فاعور وآلان حكيم وأكرم شهيب الاثنين في السراي برئاسة رئيس الحكومة تمام سلام، وسط استمرار السجال بين وزارتي الصحة والاقتصاد. سياسياً، تأكيدات جديدة على أهمية إجراء الانتخابات الرئاسية انطلقت قوية اليوم (أمس) وسط تحذيرات من أخطار تقسيم سورية على سورية نفسها وعلى لبنان.